University of Tehran Press

Ebn-Almoqaffa in Narrative and Poetry

Home Page: https://jal-lq.ut.ac.ir

Online ISSN: 3092-6475

Abu al-Abbas al-A'ma, the poet and storyteller: His life and poetry

Abdelmeged Elasadawe

Department of Department of Arabic language and literature, Faculty of Arts, Minia University, Minia, Egypt. Email: abdelmeged.elasadawe@mu.edu.eg

ARTICLE INFO

Article type:
Research Article

Article History:
Received: 24 February 2025
Revised: 21 October 2025
Accepted: 17 February 2026
Published Online: 10 March 2026

Keywords:
Abo Alabbas Alaama,
Abo Alabbas Alaama Poetry,
Abo Alabbas Maddah Alamoeen.

ABSTRACT

This research, titled 'Abu al-Abbas al-A'ma: The Poet Transmitter and What Remains of His Reports and Poetry', discusses the biography of "Abi Al-Abbas Al-Aama (Al-Saib Farroukh)", the poet, the narrator and the Makki, including the remaining news about him and his poetry. The researcher traces, in this study, what the sources and references have uncovered regarding his ancestry, family background, and place of origin, and his various relationships with the notable personalities of his era, including narrators, rulers, and poets, and his characteristics that distinguished his poetry in terms of discrediting and authentication. In addition to compiling and critically editing the remaining of his poetry, classifying it into two integrated parts; "The first section deals with his biography, while the second focuses on the remaining of his poetry… Concluding both with a list of sources and references.

Cite this article: Elasadawe, A. (2026). Abu al-Abbas al-A'ma, the poet and storyteller: His life and poetry. *Ebn-Almoqaffa in Narrative and Poetry*. 22 (1), 21-42. http//doi.org/10.22059/jal-lq.2025.399298.1523

© Authors retain the copyright and full publishing rights.
Publisher: University of Tehran Press.
DOI: http//doi.org/10.22059/jal-lq.2025.399298.1523

جامعة طهران

ابن المقفع في القص والقصيد

موقع المجله: https://jal-lq.ut.ac.ir

الترقيم الدولي الموحد الإكتروني: ٦٤٧٥-٣٠٩٢

أبو العباس الأعمى: الشاعر الراوية وما تبقى من أخباره وشعره

عبدالمجيد الإسداوي

القسم اللغة العربية وآدابها، الكلية الآداب ، الجامعة المنيا المدينة المنيا، البلد مصر. البريد الإلكتروني: abdelmeged.elasadawe@mu.edu.eg

اطلاعات مقاله

نوع مقاله:
علمي

تاريخهاي مقاله:
تأريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٠٢/٢٤
تأريخ المراجعة: ٢٠٢٥/١٠/٢١
تأريخ القبول: ٢٠٢٦/٠٢/١٧
تأريخ النشر: ٢٠٢٦/٠٣/١٠

الكلمات الرئيسة:
أبو العباس الأعمى،
شعر ابو العباس الأعمى،
أبو العباس مداح الأمويين.

الملخص

يتناول هذا البحث المعنون بـ " أبو العباس الأعمى الشاعر الراوية وما تبقى من اخباره وشعره" ما تيسر من سيرة أبي العباس الأعمى السائب بن فروخ الشاعر الأموي الراوية المكي وما تبقى من أخباره وشعره.. تتبع الباحث فيه ما كشفت عنه المصادر والمراجع النقاب عن نسبه وأسرته وموطنه وعلاقاته المختلفة بمشاهير عصره من المحدثين والحكام والشعراء.. وصفاته بين الجرح والتعديل..إضافة إلى جمع ما تبقى من شعره وتحقيقه.. مقسما إياه قسمين متكاملين.. أولهما سيرته.. والآخر ما تبقى من شعره...مذيلا بثبت المصادر والمراجع..

العنوان: الإسداوي، عبدالمجيد (٢٠٢٦). أبو العباس الأعمى: الشاعر الراوية وما تبقى من أخباره وشعره. ابن المقفع في القص والقصيد، ٢٢ (١) ٢١-٤٢.

http//doi.org/10.22059/jal-lq.2025.399298.1523

© المؤلفون.

الناشر: دار جامعة طهران للنشر

DOI: http//doi.org/10.22059/jal-lq.2025.399298.1523

ملخص البحث

يتناول هذا البحث المعنون بـ " أبو العباس الأعمى الشاعر الراوية وما تبقى من اخباره وشعره" ما تيسر من سيرة أبي العباس الأعمى السائب بن فروخ الشاعر الأموي الراوية المكي وما تبقى من أخباره وشعره.. تتبع الباحث فيه ما كشفت عنه المصادر والمراجع النقاب عن نسبه وأسرته وموطنه وعلاقاته المختلفة بمشاهير عصره من المحدثين والحكام والشعراء.. وصفاته بين الجرح والتعديل..إضافة إلى جمع ما تبقى من شعره وتحقيقه.. مقسما إياه قسمين متكاملين.. أولهما سيرته.. والآخر ما تبقى من شعره...مذيلا بثبت المصادر والمراجع..

مقدمة البحث

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحاتُ، وبعد..

فهذه محاولةٌ للوقوف علي ما تيسر من جوانب حياة أبي العباس الأعمى الشاعر الأموي والراوية، وما تبقى من شعره، استقصيتُ فيها ما تيسر لديَّ من المصادر والمراجع... أخطو بها خطوةً أُخرى في جمع عيون الأدب العربي وتقديمه ودراسته.. آملاً أن يتيسر لي وللفضلاء من القراء ما يساعدُني علي جَبْر ما بها من خلل، أو نقص، بمزيد من القراءة لعيون تراثنا العربي المجيد، والعكوف علي دراسته بروح العصر، وشكري وتقديري لكل من ساعدني علي الوصول بهذه المحاولة إلى ما هي عليه....

أولاً: الشاعر: جوانب من سيرته وشعره[1]

أجمعت المصادرُ والمراجعُ التي تيسر لي الوقوفُ عليها، في حياة الشاعر وشعره - أنه أبو العباس السائب - أو سائب - بن فَرُّوخٍ المكي الشاعر الأعمى.

وقد ترجم له محمد بن سعد الزهري (ت ٢٣٠ هـ)، فيمن كان بمكة والطائف، معرفاً إياه بأنه "أبو العباس الشاعر السائب بن فروخ مولًي لبني جذيمة بن عدي بن الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة[2].

---

١. (*) يُنظر بالتفصيل:

كتاب الطبقات الكبير، ٣٨/٨، رقم (٢٣٩٢)، وتاريخ يحيى بن معين، ١٨٩/٢، رقم (٣٤٢)، وكنى الشعراء ومن غلبت كنيته علي اسمه: (نوادر المخطوطات)، ٢٥٧/٧، وكنى الشعراء وألقابهم، ١٤، والبيان والتبيين، ٢١٨/١، ٢٣٢، والتاريخ الكبير، ١٥٤/٤، رقم (٢٢٩٨)، وصحيح البخاري، ٤٧٣/١- ٤٧٤، رقم (١٨٤٣)، وفتح الباري، ١١٠١/١، وصحيح مسلم، ١٩٧٥/٤، رقم (٢٥٤٩) وأنساب الأشراف، ق ٤، جـ٢، ص٣٥٤، والجامع الصحيح، ١٩١/٤ - ٥٩٢، رقم (١٦٧١)، والكنى والأسماء، ٧٠٨/٢، والجرح والتعديل، ٢٤٣/٤ - ٢٤٤، رقم (١٠٤٥)، ومروج الذهب، ٢٩٥/٣ - ٢٩٦، ، والأغاني، ٢٤/١، و ٢٩، و ١٦ /١٩٨ - ٣٠٦، وتجريد الأغاني، ١٧٥٦/٥ - ١٦٥٧، وتتمة معجم الشعراء، ص١٣٠، رقم (١٩٧)، ومعجم الأدباء، ١٧٩/١١ -١٨٠، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، ١٩٠/١٠ - ١٩١، رقم (٢١٧١)، وإكمال تهذيب الكمال، ٢٠٣/٥، رقم (١٨٣٧)، ونكت الهميان في نكت العميان، ١٥٣ -١٥٥، والوافي بالوفيات، ١٠٦/١٥ - ١٠٨، وفوات الوفيات، ٤١/٢-٤٢، رقم (١٦١)، وعقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان، الورقة (١٢٠) / أ - ب، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٢٧٣/١، رقم (١٨١١)، وتهذيب التهذيب، ٢٤٩/٣ - ٣٥٠، رقم (٨٣٦)، والمعرفة والتاريخ، ٧٠٢/١ - ٧٠٣، والشعر والشعراء، ٥٨١/٢، حاشية رقم (٦) بقلم المحقق، والحماسة البصرية، ط (الخانجي)، ٤٣٦/١، حاشية المحقق، ودائرة معارف البستاني، ٤٢٠/٤، ودائرة معارف القرن العشرين، ٣/٥، وتاريخ آداب اللغة العربية، ١٩٢/١ - ١٦٣، وتاريخ الآداب العربية منذ الجاهلية حتي عصر بني أمية، ٢٥٨- ٢٦٣، وتاريخ الأدب العربي، جـ١، (الأدب القديم من مطلع الجاهلية حتي سقوط الدولة الأموية)، ٧٣٥ -٧٣٧، وتاريخ الأدب العربي: ربلاشير، ٢٠٨/٣، وتاريخ التراث العربي، مجـ٢، جـ ٣، ١٧١-١٧٢، والأعلام، ٦٨/٣، وتاريخ الأدب العربي، (العصر الإسلامي)، ٣٣٨ -٣٣٩، واتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري، ٦١٩، والشعراء من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، ٢٩ - ٣٠ - ٣٢، ٥١، ٦٨، ورحلة الشعر من الأموية إلي العباسية، ٤٢٣، ٤٢٨، ومعجم الشعراء من العصر الجاهلي حتي نهاية العصر الأموي، ١٤٣، والفرق الإسلامية في الشعر الأموي، ٦٨٢ -٦٨٩، ومعجم الشعراء من العصر الجاهلي حتي سنة (٢٠٠٥م)، ٢٩٥/٢، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ١٧٦، ومعجم ألقاب الشعراء، ٢٧، ومعجم الأدباء ذوى العاهات أعلام الجبابرة، ١٤٥ - ١٤٧، ومعجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي، ٣٥، ومعجم الشعراء الإسلاميين، ١٠٠، والعلماء والشعراء والأدباء العميان، ١٠٣ -١٠٤، واتجاهات الشعر في العصر الأموي، ١٣١ -١٣٣، ومصادر دراسة الشعر في العصر الأموي، ٢١٧، ومداخل المؤلفين والأعلام العرب، ٢٣٣... وغيرها..

وخلا منه كتاب (هديل الحام في تاريخ البلد الحرام تراجم شعراء مكة علي مر العصور) لعاتق البلادي، وكتاب (من الضائع من معجم الشعراء لإبراهيم السامرائي، وكتاب (معجم شعراء العرب حتي عصور الاحتجاج) لصباح السليمان...

٢. كتاب الطبقات الكبير، ٣٨/٨.

ولذلك عرفه محمدُ بن حبيبٍ البغدادي (ت ٢٤٥ هـ) بأنه أبو العباس الأعمى الكناني[١]..

وامتداداً لهذا وذاك ذهب الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) إلى تعريفه بقوله: ابو العباس السائب بن فروخ الأعمى مولي بني عبد مناة[٢].

وقال أبو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) إنه مولي بني الديل بن بكر[٣].

ونقل، في موضعٍ آخر أنه مولي بني ليث[٤] وروى عن المدائني (ت ٢٢٥ هـ)، والواقدي (ت ٢٠٧ هـ) أنه مولي جذيمة بن عدي بن الديل بن بكر بن عبدٍ مناة[٥].

وجاء في كتاب (الوحشيات) لأبي تمام الطائي (ت ٢٣١هـ)[٦] أنه أبو العباس المخزومي.

وفي (حماسة الخالديين)[٧] أنه مولي هشام بن عبد الملك.

ويبدو أنه عُرف بهذه النسبة وسابقتها في أواخر حياته، فقط؛ بسبب ارتباطه الكبير بيني أُمية ودولتهم، كما سنرى، بعد قليل.

وتقف هذه الرواياتُ جميعُها عند الإشارة إلى كلٍ من كُنية الشاعر، واسمه واسم أبيه، فقط، دون أسماء كلٍ من جده، وأفراد أسرته..

ولعلنا نستنبط من إجماع المصادر علي كُنيته (أبي العباس) أن له ابناً كان يُدعى (العباس)، وهو الذي لا نعرفُ شيئاً من سيرته.

إضافة إلى (العلاء)، وهو الابن الذي أشار إليه كلٌ من ابن أبي حاتم التميمي (ت ٣٢٧ هـ)[٨] ، والمزباني (ت ٣٨٤ هـ)[٩] ، والمزي (ت ٧٤٢هـ)[١٠]، وعلاء الدين مغلطاي (ت ٧٦٢ هـ)[١١]، والصفدي (ت ٧٦٤ هـ)[١٢]، وابن شاكر (ت ٧٦ هـ)[١٣]، والزركشي (ت ٧٩٤ هـ)[١٤]، في إشاراتهم إلى أبيه، دون الكشف عن جانبٍ، أو آخرَ، من سيرته، هو الآخر..

وإضافه إلى هاتين الإشارتين اليتيمتين إلى ابني الشاعر - يطالعنا أبو يوسف يعقوبُ بن سفيان البسوي (ت ٩٧٧ هـ) برواية، يرويها، بسنده أن عبد الله بن القاسم بن أبي العباس قد سُئل عن اسم جده؛ فقال: السائب بن فروخ[١٥]. وهي رواية تضيفُ إلى هذين الابنين: (العباس) و(العلاء) ابناً ثالثاً للسائب بن فروخ هو (القاسم)، كما تشير إلى اسم أحد أحفاده وهو (عبد الله)، وإن كانت لا تكشف النقاب - هي الأخرى - عن جانبٍ ما، من جوانب سيرتيهما...

وفي نسب بني (الديل)، ينظر: جمهرة النسب، ١٤٩، ومختلف القبائل ومؤتلفها، ١٧، والاشتقاق، ١٠٧، ١٧٤، وجمهرة أنساب العرب، ١٨٤، وأنساب السمعاني، ٥٠٨/٢، ومعجم قبائل العرب، ٤٠٠/١.

وقد كُتبتْ بالدال المضمومة والهمزة في الاشتقاق وجمهرة أنساب العرب، ومعجم قبائل العرب، وفي جمهرة النسب ومختلف القبائل ومؤتلفها بالدال والياء

١. كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه، (نوادر المخطوطات)، ٢٥٧/٧، وكفى الشعراء وألقابهم، ١٤.

٢. البيان والتبيين، ٢٣٢/١.

٣. الأغاني، ٣٠١/١٦، ٣٠٥.

٤. الأغاني، ٢٩٨/١٦. وبنو ليث بن بكر بن عبدة (جمهرة النسب، ١٣٥، ١٣٦، ونسب معد واليمن الكبير، ٣٢٠).

٥. الأغاني، نفسه:- وينظر أيضاً: لباب الآداب، ٢٨٣، ومعجم الأدباء، ١٧٩/١١، ونكت الهميان، ١٥٤، والوافي بالوفيات، ١٥ / ١٠٦ -١٠٧، وإكمال تهذيب الكمال، ٢٠٣/٥. وجذيمة من بني عدي بن عبد مناة (جمهرة أنساب العرب، ٢٠٠).

٦. كتاب الوحشيات، ٢٧١، وينظر: شرح كتاب الوحشيات، ٩٥.

٧. حماسة الخالديين، ٧٤/٢. وهشام بن عبد الملك بن مروان (٧١ -١٢٥ هـ)

٨. الجرح والتعديل، ٢٤٣/٤ - ٢٤٤.

٩. تتمة معجم الشعراء، ١٣٠.

١٠. تهذيب الكمال، ١٩٠/١٠ -١٩١.

١١. إكمال تهذيب الكمال، ٢٠٣/٥.

١٢. نكت الهميان، ١٥٣، والوافي بالوفيات، ١٠٦/١٥.

١٣. فوات الوفيات، ٤١/٢.

١٤. عقود الجمان، ١٢٠ / أ.

١٥. المعرفة والتاريخ، ٧٠٢/١ - ٧٠٣.

وفي الوقت نفسه أكد بعضُ الرواة ما أشار إليه ابنُ سعد، في جانب من إشارته السابقة، إلى الموطن الذي عُرف به الشاعرُ، وهو مكةُ المكرمةُ، بقولهم: (المكي الشاعر)[١] ، في الوقت الذي وصفه الأوحد/ تلميذ أبي منصور الجواليقي (ت ٥٤٠ هـ) بأنه (شاعر أهل مكة في أواخر الدولة الأموية وأول الدولة الهاشمية[٢]...

ووصفه أبو الفرج الأصفهاني بأنه كان لا يكاد يفارق مكة[٣].

وتتواتر الأخبارُ والرواياتُ عن لقائه مع أبي الوليد عبد الملك بن مروان الأموى (٢٦ -٨٦ هـ) في عصر خلافته (٦٥ -٨٦ هـ)، وجُلوسه للناس بمكةَ وإنشاده إياه أبياتاً في رثاء مصعب بن الزبير (ق ٧٢هـ)، وهجاء أخيه عبد الله بن الزبير (ق ٧٣ هـ)[٤].

كما وردتْ بعضُ الروايات عن التقائه بأبي الخطاب عمر بن أبي ربيعة المخزومي المكي والمدني (ت ٩٣ هـ) وتبادله معه سهام الهجاء[٥].

كما هجا السائبُ البعيثَ خداشَ بن بشر المجاشعيَّ التميميَّ (ت ١٣٤ هـ) الذي زار مكة، بداليهٍ وصل منها أربعة أبيات[٦].

والتقى أبو العباس بأبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي المنصور العباسي، في جبلي (زرود) بمكة، بعد أن آلت له الخلافة (١٣٦ - ١٥٨ هـ) وأسمعه شعره في رثاء دولة الأمويين[٧].

وروى أبو الفرج الأصفهاني[٨] خبر إقامته في الطائف، بعد أن نفاه عبد الله بن الزبير (٦٤ - ٧٣ هـ) لما بلغه عن أبي العباس نُبذ من كلام، وأنه يكاتب بني أُميةَ بعوراته، ويمدح عبد الملك بن مروان؛ فدعا به، ثم أغلظ له، وهمّ به، ثم عفا عنه، ونفاه إلى الطائف.

وصحب السائبُ أبا جعفر المنصور في طريقه إلى دمشق، قاصداً أبا عبد الله مروان بن محمد الثاني، الجعدي آخرَ ملْوك بني أمية (١٢٦- ١٣٢ هـ) بشعر مديح[٩]...

وفي ظل الأخبار المتواترة عنه، من أنه كان يهجو آل الزبير غير مصعب، فإنه كان يمدحه؛ لأنه كان يحسن إليه[١٠]. يطرح السؤال نفسه، بقوة: وأين التقي الشاعرُ بمصعب بن الزبير مراراً، وحظى بعطاياه، دون بقية آل الزبير: أفي مكة ؟ أم المدينة ؟ أم العراق ؟ أم غيرها من الأمصار الإسلامية الشهيرة في صدر الإسلام وعصر بني أمية ؟!.

والسؤال نفسه، تقريباً، تجاه سماع أبي العباس الأعمى بعضَ الأحاديث النبوية عن صدْر من الصحابة، وفي مقدمتهم عبدُ الله بن عمرو بن العاص (ت ٦٥ هـ)[١١] وعبدْ الله بن عمر بن الخطاب (ت ٧٣ هـ)[١٢] وسعيد بن المسيب المخزومي القرشي (ت ٩٤هـ)[١٣]

---

١. التاريخ الكبير، ١٥٤/٤، وصحيح البخاري، ٤٧٣/١ -٤٧٤، وصحيح مسلم، ١٩٧٥/٤، والجامع الصحيح، ١٩١/٤ -١٩٢، والكُنى والأسماء، ٧٠٨/٢، وتتمة معجم الشعراء، ١٣٠، ومعجم الأدباء، ١٧٩/١١، وتهذيب الكمال، ١٩٠/١٠ -١٩١، والكاشف، ٢٧٣/١، وعقود الجمان، ١٢٠/ أ.، وفوات الوفيات، ٤١/٢، ونكت الهميان، ١٥٥، وإكمال التهذيب، ٢٠٣/٥، وفتح الباري، ١١٠١/١، وتهذيب التهذيب (دار الكتب العلمية)، ٣٤٩/٣ - ٣٥٠.

٢. شرح كتاب الوحشيات، ٤٩٥.

٣. الأغاني، ٣٠٢/١٦.

٤. الأخبار الموفقيات، ٥٤٢ -٤٥٣، وأنساب الأشراف، ٣٥٤/٢/٤، والأغاني، ٣٠٣/١٦ -٣٠٤... ومجموع شعره، النصان رقما: (١٣ -١٤).

٥. الأغاني، ١٦/ ٣٠٥ - ٣٠٦، وتجريده، ١٦٥٧/٥، والنصان، رقما: (٨، ١٢).

٦. الأغاني، ٣٠٢/١٦ -٣٠٣، والنص رقم (٤).

٧. مروج الذهب، ٢٩٥/٣ - ٢٩٦، والأغاني، ٣٠٠/١٦، وفوات الوفيات، ٤٢/٢، ونكت الهميان، ١٥٤ -١٥٥، وعقود الجمان، ١٢٠ / أ، والنص رقم: (٦)..

٨. الأغاني، ٣٠٤/١٦ -٣٠٥.

٩. مروج الذهب، ٢٩٥/٣ - ٢٩٦، والأغاني، ٣٠٠/١٦، وفوات الوفيات، ٤٢/٢، ونكت الهميان، ١٥٤ -١٥٥، وعقود الجمان، ١٢٠ / أ.

١٠. الأخبار الموفقيات، ٥٤٢، والأغاني، ٢٩٨/١٦، ونكت الهميان، ١٥٥، الوافي بالوفيات، ١٠٧/١٥، وإكمال تهذيب الكمال، ٢٠٣/٥.

١١. كتاب الطبقات الكبير، ٣٢١/٢، ومسند ابن حنبل، ٣٥٨، وصحيح البخاري، ٤١٥/٢، والأغاني، ٢٩٨/١٦ -٢٩٩، والجرح والتعديل، ٢٤٤/٤، وفوات الوفيات، ٤١/٢، وتهذيب الكمال، ١٩١/١٠.

١٢. كتاب الطبقات الكبير، ٣٢١/٢ - ٣٢٢، و ٤٧٣/٧ - ٤٧٤، وصحيح ابن حبان، ١٢٨، والتاريخ الكبير، ١٥٤/٤، وصحيح البخاري، ٨٧/٢، ٣٠٩/٣، وتاريخ يحيى بن معين، ١٨٩/٢ ، وصحيح مسلم، ١٩٧٥/٤، والجرح والتعديل، ٢٤٣/٤ - ٢٤٤ والسنن الكبرى، ٤٥/٩، والجامع الصحيح، ١٩١/٤ -١٩٢، ومعجم الأدباء، ٧٩/١١، وتهذيب الكمال، ١٩٠/١٠ -١٩١، وتهذيب التهذيب (دار إحياء التراث)، ٢١٨/٤، وفتح الباري، ١٤٤١/٢..

١٣. الأغاني، ٢٩٩/١٦.

إضافة إلى ما رواه، عنه، كل مـــن عطاء بن أبـي رباح الهذلي (ت ١٢٦ هـ)[١] وعمرو بن دينار الجمحي الأترم المكـي (ت ١٢٦هـ)[٢] ، وحبيب بن أبي ثابت (ت ١١٩ هـ)[٣] ، وغيرهم[٤].. فأين التقى أبو العباس الأعمى بكل مَنْ رَوَى عنهم، ورووا عنه: أفي مكة ؟ أم غيرها..؟!

إنني لا أدري، علي وجه التحديد.... ولكني أرجح أنه التقى بهم، أو معظمهم، في مكة..

وأياً ما كان البلدُ الذي جمع الشاعرَ بهؤلاء جميعاً، أو بعضهم، فقد حدث ذلك في السنوات من (٥٠ - ١٢٦ هـ)... علي الأرجح.

ومن جهة أخري نلاحظ أن الأخبار والروايات قد تباينتْ في وصف الشاعر، بين الثناء والقدْح أو العدالة والتجريح، بوصفهما صفتين متكاملتين ومُتضادتين، في الوقت نفسه.. فقد قال ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ): وثّقَه أحمدُ بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)[٥].

وقال أبو الحجاج المزي (ت ٧٤٢ هـ): قال أحمد بن حنبل والنسائي (ت ٤٥٨ هـ): ثقة[٦].

ونقل عباس الدوري، عن يحيى بن معين (ت ٢٣٢ هـ) قوله عنه: ثَبْتٌ[٧].

وقال حبيب بن أبي ثابت: سمعتُ أبا العباس الأعمى، وكان صَدُوقاً[٨].

كما ذكر أبو عبد الله إسماعيلُ البخاري (ت ٢٥٦ هـ)[٩] ، وغيره[١٠] أنه كان لا يُتهمُ في حديثه.

واتساقاً مع هذه الشهادات الطيبة في حقه - يطالعنا عبدُ الملك بن مروان الأموي بقوله مُخاطباً إياه: لسنا نتهُمكَ[١١].

وقال عنه أبو جعفر المنصور العباسي: كان والله، مُمتع الحديث، حَسَنَ الصُّحبة[١٢].

وفي الجهة المقابلة، تماماً، تشير جميعُ الأخبار والروايات الواردة عنه إلى ميله إلى ذي النورين عثمان بن عفان (ت ٣٥ هـ) (رضى الله عنه)، وسياسته، وتشيعه السافر لبني أُمية، والإخلاص في مديحهم، والانحراف عن الإمام علي بن أبي طالب (ت ٤٠ هـ) (رضي الله عنه)، وآله[١٣]، ومعاداة الزبيريين، وهجائهم، عدا مصعب بن الزبير؛ مما كان له سيءُ الأثر في وصفه من قِبل خُصومه[١٤] بأنه كان هجّاء خبيثاً فاسقاً، مُبغضاً لآل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، مائلاً إلى بني أمية مداحاً لهم...

وأياً ما كان الأمرُ في شأن مصداقية هذه الصفات ونقيضتها، فإن ما وصل إلينا من شعره يؤكد جانباً مما ذهب إليه كثيرٌ من

---

١. التاريخ الكبير، ١٥٤/٤، والجرح والتعديل، ٢٤٣/٤ -٢٤٤، والأغاني، ٢٩٨/١٦، ومعجم الأدباء، ١٧٩/١١، ونكت الهميان، ١٥٣، والوافي، ١٠٦/١٥، والكاشف، ٢٧٣/١، وتهذيب الكمال، ١٩١/١، وتهذيب التهذيب، (دار إحياء التراث)، ١٢٨/٤، ١٦/١٥، وعقود الجمان، ١٢٠ / أ..

٢. التاريخ الكبير، ١٥٤/٤، ومعجم الأدباء، ١٧٩/١١، وتهذيب الكمال، ١٩١/١٠، ونكت الهميان، ١٥٣، والوافي بالوفيات، ١٠٦/١٥، وفوات الوفيات، ٤١/٢، والكاشف، ٢٧٣/١، وتهذيب التهذيب، ٣٣٥/٤، وعقود الجمان، ١٢٠ / أ.

٣. التاريخ الكبير، ١٥٤/٤، وصحيح البخاري، ٨٧/٢، و ٢٠٩/٣، وصحيح مسلم، ٩٧٥/٤، والأغاني، ٢٩٩/١٦، والمعرفة والتاريخ، ٧٠٣/١، والسنن الكبرى، ٤٥/٩، ومعجم الأدباء، ١٧٩/١١، وتهذيب الكمال، ١٩١/١٠، وفوات الوفيات، ٤١/٢، ونكت الهميان، ١٥٣، والوافي بالوفيات، ١٠٦/١٥، وتهذيب التهذيب، ٣٥٠/٣، و ٣٠/٨، وفتح الباري، ١٤٤١/٢، وعقود الجمان، ١٢٠/أ.

٤. الأغاني، ٢٩٨/١٦.

٥. معجم الأدباء، ١٧٩/١١.

٦. تهذيب الكمال، ١٩١/١٠.

٧. تاريخ يحيى بن معين، ١٨٩/٢.

٨. تهذيب الكمال، ١٩١/١٠، وتهذيب التهذيب، ٣٥٠/٣.

٩. صحيح البخاري، ٤٧٣/١، ٤٧٤.

١٠. المعرفة والتاريخ، ٧٠٣/٢، وفتح الباري، ١١٠١/١.

١١. الأخبار الموفقيات، ٥٤٢، وأنساب الأشراف، ٣٥٤/٢/٤.

١٢. مروج الذهب، ٢٩٥/٣، والأغاني، ١٦.

١٣. كتاب الطبقات الكبير، ٣٨/٨، والأغاني، ٢٩٨/١٦، وتتمة معجم الشعراء، ١٣٠، ومعجم الأدباء، ١٧٩/١١، وفوات الوفيات، ٤١/٢، ونكت الهميان، ١٥٥، والوافي بالوفيات، ١٠٦/١٥ - ١٠٧، وإكمال تهذيب الكمال، ٢٠٣/٥.

١٤. الأغاني، ٢٩٨/١٦، وتتمة معجم الشعراء، ١٣٠، ونكت الهميان، ١٥٥، والوافي بالوفيات، ١٠٧/١٥، وإكمال تهذيب الكمال، ٢٠٣/٥، وعقود الجمان، ١٢٠ / أ، ومعجم الأدباء، ١٧٩/١١.

الدارسين والمؤرخين والنفاد وخاصة بعض ما أنشده في هجاء شيعة آل البيت النبوي الشريف (رضى الله عنهم)[١] ، وهجاء، عبد الله بن الزبير[٢]، وهو، في الدرجة الأولى، هجاء سياسي لخصوم البيت الحاكم، الذي أخلص الشاعر حياته لمديح قادته، حُكاماً، ورثاء دولتهم بعد سقوط دولتهم..

وربما كان وقوفنا علي نصوص أخرى مما لم يتيسر لنا من شعره، وخاصة ما كان في هجاء عمر بن الزبير، مما تضمنتْه إشارة أبي الفرج الأصفهاني: له أشعار كثيرة في مدائح بني أمية، وهجاء آل الزبير، وأكثرها في هجاء عمرو بن الزبير[٣]...

وفي الوقت نفسه نلحظ مدى اختلاف المؤرخين والنقاد، قديماً وحديثاً، في تحديد سنة وفاته؛ فقد ذهب كل من ابن شاكر الكتبي[٤] والصفدي[٥] وغيرهما[٦] إلى أنه تُوفي في حدود المائة.

واستدرك الصفدي[٧] علي ذلك بذهابه إلى أن أبا العباس عاش إلى سنة (١٣٧هـ)، لأن المنصور ولي الخلافة سنة (١٣٦هـ)، في الوقف الذي نرى ياقوتاً[٨] وغيره[٩]، يحددها، بمُرونةٍ، بعد سنة (١٣٦هـ).

وذهب عمر فروخ[١٠] إلى أن وفاته كانت قبيل سنة (١٤٠هـ)، وذهب غيره[١١] إلى أنه تُوفي نحو (١٤٠هـ)، في الوقت الذي حددها مازن عبود[١٢] بسنة (١٣٦هـ).

والقرينة الوحيدة المرتبطة بتحديد سنة هذه الوفاة هي التقاءُ الشاعر بأبي جعفر المنصور، بجبلِيْ (زَرْود)، حاجاً بعد توليه الخلافة[١٣]، سنة(١٣٧هـ)؛ مما يرجح كون هذه السنة هي التي شهدت وفاه الشاعر.

وإذا افترضنا أن أبا العباس بدأ في طلب العلم ورواية الحديث النبوي الشريف، وما يتصل به عن صدر من الصحابة، وفي مقدمتهم عبد الله بن عمرو بن العاص (ت ٦٥هـ)، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (ت ٧٣ هـ) وغيرهما، في الخامسة عشرة من عمره؛ فإن ذلك يدعونا إلى الاعتقاد أنه كان من مواليد منتصف القرن الأول الهجري، أو قبله، أو بعده، بسنة، أو سنتين، علي الأكثر، واذا جاز لنا هذا الاعتقادُ، فإنه يدفعنا إلى اليقين بأنه تُوّفى عن عُمر يتجاوز الثمانين بأكثر من ست سنوات، علي الأقل.

ويجمع الذين ترجموا له، أو أشاروا إلى بعض أخباره وشعره على وصفه بالأعمى، سموه بذلك؛ لأنه كان بصيراً[١٤] أو الضرير[١٥]، أو المضرور[١٦]، أو المكفوف[١٧]، وذلك لإصابته بآفة العمى، وهي الآفة التي لا نعلم متي ابتُلى بها الشاعر: هل وُلد أعمى ؟ أم تعرض

١. مجموع شعره، النص رقم (٣).
٢. مجموع شعره، النصان رقما: (١٠) و (١٥).
٣. الأغاني، ٣٠٢/١٦.
٤. فوات الوفيات، ٤١/٢.
٥. الوافي بالوفيات، ١٠٦/١٥.
٦. دائرة معارف القرن العشرين، ٣/٥.
٧. الوافي بالوفيات، ١٠٨/١٥.
٨. معجم الأدباء، ١٨٠/١١.
٩. الحماسة البصرية، تحقيق/ عادل سليمان جمال ط. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ٤٣٦/١، بقلم المحقق، وتاريخ التراث العربي، ١٧١/٣/٢ -١٧٢، ومعجم الشعراء من العصر الجاهلي حتي نهاية العصر الأموي، ١٤٣.
١٠. تاريخ الأدب العربي، ٧٣٦/١.
١١. الأعلام، ٦٨/٣، ومداخل المؤلفين والأعلام العرب، ٢٣٣، ومعجم الأدباء ذوي العاهات، ١٤٥، ومعجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي، ٣٥، ومعجم الشعراء من العصر الجاهلي حتي سنة (٢٠٠٥ م)، ١٩٥/٢، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ١٧٦،
١٢. العلماء والشعراء والأدباء العميان، ١٠٣.
١٣. مروج الذهب، ٢٩٥/٣ - ٢٩٦، والأغاني، ٣٠٠/١٦، وفوات الوفيات، ٤٢/٢، ونكت الهميان، ١٥٤-١٥٥، وعقود الجمان، ١٢٠ / أ.
١٤. معجم ألقاب الشعراء، ٢٧.
١٥. مروج الذهب، ١٩٥/٣، والأغاني، ٢٩٩/١٦ - ٣٠٠، وتجريده، ١٧٥٦/٥، وربيع الأبرار، ٣٣/٥، ومعجم الأدباء، ١٧٩/١١، ونكت الهميان، ١٥٤، وفوات الوفيات، ٤١/٢، وعقود الجمان، ١٢٠/ أ.
١٦. الأغاني، ٣٠٥/١٦.
١٧. كتاب الوحشيات، ٢٧١، وشرحه، ٤٩٥.

لبعض الحوادث التي نجمت عنها إصابتُه بالعمى؟ وهل ورث هذه الآفةَ عن بعض آبائه وأجداده ؟ وهل ورّثها أحداً من أبنائه وأحفاده؟ أم لا ؟ لأن المصادر التي أشارت إلى معالم من سيرته وأدبه لم تُلق الضوء علي هذه الأشياء، بشكل أو آخر.

ويبقي الوقوف علي مدى تأثر الشاعر وشعره بهذه الآفة مرتبطاً بقراءة نقدية نفسية تغوص وراء كلماته، وتحاول استنتاج إلى أي مدي واكب غيره من معاصريه وسابقيهم من الشعراء المكفوفين في بعض خصائص شعره، وأبنيته التشكيلية ؟ أم تفرد، من دونهم، ببعض هذه الخصائص، دون بعض..

وفي الوقت نفسه يطالعنا الشاعر عمر بن أبي ربيعة بقوله، يخاطب أبا العباس[١]...

- أفتني إن كنتَ ثِقْفاً شاعراً عنِ فتى أعــرجَ أعمَى مُختلفْ
- سئ السُّحْنةِ كابٍ لونُه مثل عُود الخرْوع البالي الخَصفْ

وهو قول - إن صح - يضيف إلى إصابة السائب بن فروخ بآفة (العرج)، جنباً إلى جنب آفة (العمى)، وما واكبهما، ونتج عنهما من ضعف وهزال، وسوء الأحوال مما يزيد إحساسه بالعجز... مما تكشف عنه الدراسة والنقد...

ثانياً: ما تبقَّى من شعره

أولاً: الباء:

(١)

أ- قال أبو العباس الأعمى (من الطويل):

١- لحَى الله مولى السَّوء لا أنتَ راغبٌ إليه ولا رامٍ به مَــنْ تُحاربُهْ!!
٢- وما قُربُ مولى السَّوء إلا كبُعْدِهِ بلِ البُعْدُ خيرٌ مــن عَدوٍّ تُقاربُهْ !!
٣- من الناس من يُدْعَى صديقاً ولو ترى خبية جنيــهِ لــساءكَ غَــائَبه
٤- يمنٍ ولا يُعطي ويزعــم أنــه كريمٌ ويأبى لُؤمُه وضــرائبه
٥-وإنـي وتأميلي (جذيمة) كالذي يؤمل ما لا يُـدرك الدهرَ طالبه
٦-يمنون ما يعطي (العلا بن طارقٍ) عليَّ وما يشقي به مــن يحاربه
٧- فأمــا إذا استغنيتُم فعــدُوكــم وأدعي إذا ما غَـصَّ بالماءْ شاربُهْ
٨-فإن يك قومي أهل شاءٍ وجاملٍ ومال كثير لا تعد مساربه
٩-فمالي فــي أموال قومي حاجة ولا عزُّهم مـا عاجَل الطلّ أيبهْ
١٠-وكُنتم كغيث الرَّكِّ من يرْع دونه يقصّرْ ومَنْ يطلُب حياً فهُوجادبُهْ
١١-فما تركتْ أحلامُكُمْ من صدِيقكُم لكم صاحبُ إلا قــدِ ازوَرجانُبهْ !!

(*) الروايات:

- رواية البيت الثاني في (حماسة البحتري) وديوان أبي الأسود: فما قرب...
- وفي (إكمال تهذيب الكمال):

... بلِ البعُد خيرٌ من عُدو يقاربُهْ

- وفي (الأغاني):... بلِ البعدُ خيرٌ من عَدُوٍ تُصَاقبُهْ.
- والرابع في ديوان أبي الأسود:

١. مجموع شعره، النص (٨).

... كريمٌ وتأبى نفسُه وضَرَائبُهْ

- والسابع في (المؤتلف والمختلف):

- وأما إذا استغنيتُم فعدوُّكُمْ وأُدعىَ إذا نابَتْ عليكُم نَوَائبُهْ

- وفي(الحماسة الشجرية):

- أراني إذا استغنيتُم فعدوُّكُمْ وأُدعىَ إذا ما الدهر نابَتْ نَوائبُهْ

- وفي (التذكرة الحمدونية):

- أما إذا استغنيتُم فعدوُّكُمْ وأُدعىَ إذا ما الدهر نابتْ نوائبُهْ

- وفي الإصدارة الألمانية من (الدر الفريد):

- أما... وصديقُكُم في النائباتَ وصَاحِبُهْ

- وفي مطبوعة (دار الكتب العَلمية) منه:

.. وصديقكُم في النائباتِ وصاحبُ.

- وفي (شعر ثقيف من بداية العشر الأموي حتي نهاية العصر العباسي الأول):

- أراني إذا ما استغنيتُم فعدوُّكُمْ وصديقَكُم في النائبات وصاحبُهْ

- وفي (شعر ثقيف حتي نهاية العصر الأموي) و(الحارث بن كلدة...):

- أراني إذا استغنيتُم فعدوُّكُمْ وأدعي إذا ما الدهر نابَتْ نوائبُهْ

- والحادي عشر في الموضع الآخر من (اللباب):

- فما تركتْ... لكم من أخٍ قد ازورَّ جانبُهْ

(*) التخريج:

أ-الأبيات (١-١١) له في (لباب الآداب)، ٢٨٣ - ٢٨٥.

- والأبيات (٢ و ٥، ٧) له في (تتمة معجم الشعراء)، ١٣٠، و(الوافي بالوفيات)، ١٠٧/١٥، و(إكمال تهذيب الكمال)، ٢٠٣/٥.

ب- والبيت الحادي عشر، مع آخر يسبقه لعمرو بن لبيد الرياحي في (لباب الآداب)، ٣٨٢

جـ- والبيت السابع، مع آخر يعقبه للحارث بن كلدة الثقفي (*) في (حماسة البحتري)، (صادر)، ٢١٩/١، و(المجمع الثقافي)، ١٨٣، والتذكرة الحمدونية، ٥٥/٥، ومجموعة المعاني، (دار طلاس) ١٦٧، و(دار الجيل)، ٢٩١/١، و(المؤتلف والمختلف)، ٢٦١.

- وهو ثالث خمسة أبيات للحارث بن كلدة الثقفي، يعاتب (أُمية بن أُسَيْد بن علاج الثقفي) في (الحماسة الشجرية)، ٢٥٩/١.

- وورد، منفرداً، منسوباً للحارث بن كلدة في (الدر الفريد)، الإصدار الألمانية، ٢٦٧/٢، و (ط. دار الكتب العلمية)، ٢٧٥/٤.

- وجاء ثامن عشرة أبيات للحارث بن كلدة في (شعر ثقيف من بداية العصر الأموي حتي نهاية العصر العباسي الأول)، ٣٤٥/٢ - ٣٤٦. وخامس تسعة أبيات للحارث الثقفي في (شعر ثقيف حتي نهاية العصر الأموي)، ٣٤٥ - ٣٤٦، وسابع ثمانية أبيات له، أيضاً في (الحارث بن كلدة طبيب العرب شاعراً) المنشور بالعدد (٥٢٨) من مجلة (البيان)، النص رقم (٤)، ص ١٠٧، وتخريجه ص ١١١-١١٢.

د- ورد البيتان (١- ٢) منسوبين لأبي الأسود الدؤلي (*) في (الأغاني)، ٣١٩/١٢، وعنه في (ديوانه)، ٩٠، وهما لأبي الأسود الكناني - وهو نفسه - في (حماسة البحتري)، (المجمع الثقافي)، ٤٧٥ و (صادر)، ٢٣٥/٢.

ثانياً: التاء:

(٢)

أ- وكسا عبدُ الله بن الزبير بن العوام (ت ٧٣ هـ) رجلاً من حلفاء بني أسد بن عبد العُزَّى حُلتين، وأمر له ببُرّ وتمرٍ، فقال أبو العباس

الأعمى في ذلك (من الطويل):

١- كستْ (أســدٌ) إخوانَها ولو انني ببلدة إخوانـي إذَنْ لكُسيتُ
٢- فلَم أر مثل الحـيّ حياً تحملوا إلى الشامِ مظلومين مَنذُ بُريتُ
٣- أَحثّ علي خيرٍ وأعطي بنائلٍ وأعلمَ بالمسكينِ حيــثُ يبيتُ

(*) الروايات:

١- رواية البيت الأول في (الوحشيات):

- كست أسدٌ إخواننا...

- وصوّبها محمود شاكر علي رواية (الأغاني).

-وروايةِ الثاني في (الأغاني):

- فلم ترَ عيني مثل حيٍّ تحمّلوا..

(*) المفردات:

١- بَنُو أسدٌ: هم بنو أسد بن عبد العُزّى بن قُصى.. (جمهرة أنساب العرب، ١١٧-١٢٢)..

٢- تحمّل: أُجلى قسراً...

- وبُرِىَ: بُرئ، بالهمزة المتطرفة، التي خففها الشاعر؛ لضرورة الوزن، وهو بمعني: خُلِقَ، وفُطِرَ.

٣- الأحَثُّ: الأسْرَعُ، والأسْبَقُ..

- والنائل: العطاء، والبذل، والمعروف.

(*) التخريج:

- الأبيات الثلاثة له في (الوحشيات)، ٢٧١، وشرحه، ٤٩٥، والبيتان (١-٢) في (الأغاني) ٣٠٢/١٦، والأول فقط في (ربيع الأبرار)، ٣٣/٥ - ٣٤.

ثالثاً: الدال:

(٣)

أ- ونقل علاء الدين مغلطاي الحنفي (ت ٧٦٢ هـ)، عن كتاب (المنحرفين عن الإمام علي) لعز الدين ابن أبي الحديد المعتزلي (ت ٦٥٥ هـ) قوله: كان أبو العباس عُثمانياً، وهو القائل لأبي الطفيل (عامر بن أبي وائلة) (*) (من الوافر):

١- لَعمُرك إنني وأبا طُفَيلٍ لَمُختلفان والله الشــهيدُ
٢- أرى (عثمان) مهدياً ويأبى مُتابعتي وآبى ما يريــد

...

*...

(*) الروايات:

- رواية البيت الثاني في (الأغاني):

- أرى عُثمان مُهتدياً ويأبى.

- والثالث في (الإكمال):

- قد ضلُّوا بحب أبي تُرابٍ..

وهي مختلة الوزن.

(*) التخريج:

- الأبيات الأربعة له في (إكمال تهذيب الكمال)، ١٠٣/٥، والبيتان (١-٢) في (الأغاني)، ١٦/ ٢٩٨، و (١ و ٣) في (تتمة معجم الشعراء)، ١٣٠، و(معجم الأدباء)، ١٧٩/١١، و(فوات الوفيات)، ٤١/٢، ونكت الهميان، ١٥٥، و(الوافي بالوفيات)، ١٠٧/١٥.

(٤)

ب- وقال في شأن البعيث المُجاشعي (*) وقد شكاه بعضُ أهل مكة لأبي العباس؛ بسبب كثرة سؤاله، وإلحاحه، وشدة طمعه (من الطويل):

١- فهل أنتَ إلا مُلصَقٌ في (مُجَاشِعٍ) نفاك (جريرٌ) فاضُطرِرْتَ إلى نجدِ؟!

- ويروي:... نفاك جريرٌ بالهجاء إلى نجد ؟!

٢- تظل إذا أعطيـــتَ شيئاً سألتَهُ تُطالبُ مَنْ أَعطاكَ بالوزْن والنقدِ !!

٣- فلا تطمعَنْ من بعد ذا في عَطيةٍ وثِقْ بقَبيح المنْع والدفعِ والــرَّدّ

٤- فلستَ بمُبْقٍ في قريشٍ خزايةً تُذَمُّ ولو أبعِدْتَ فيهِ مَدَي الجهدِ

(*) التخريج:

- الأبيات وخبرها في (الأغاني)، ٣٠٢/١٦ - ٣٠٣.

(٥)

جـ- ورُوى أنه هوَى امرأة ذات بعل، فراسلَها، فأعلَمتْ زوجها؛ فقال لها: أطمعيه، فأطمعتُه، ثم قال لها: أرسلي إليه، فليأتِ.. فأرسلتْ إليه، فأتاها، وجلِسَ زوجُها إلى جانبها فقال لها أَبو الَعباس:

- إنكِ قد وُصفْت لنا، وما نراكِ، فألمسينا، فأخذَتْ يده، فوضعتْها علي أيرِ زوجها؛ فنفر أبو العباس، وعلم أنه قد كَيدَ، فنَهضَ من عندها، وقال (من الوافر):

١- عليَّ إليةٌ ما دمـتُ حياً أمـســك طائعاً إلا بعُـودِ !!

٢- ولا أهدي لأرضٍ أنتِ فيها سَلامَ الله إلا مـنْ بعيدِ

٣- رجوتُ غنيمةً فوضعتِ كفِّي علي أيرٍ أشدَّ مَن الحدَيدِ

٤- فخيرٌ منكِ مَنْ لا خيرَ فيهِ وخيرٌ من زيارتكُم قُعُودي !!

(*) الروايات:

- رواية البيت الثالث في (الإكمال):

- أتيتُكِ زائراً فوضعْتِ كفِّي علَي فِعْلٍ أشدَّ من الحديدِ

- وفي الموضع الآخر من (الأغاني)، ٢٣٣/٣ - ٢٣٤، والتجريد، ٤٠٠/١/١.

- طلبتُ غنيمةً..

- وفي (ديوان بشار):

- أتيتُك زائراً فوضمتِ كفي..

(*) التخريج:

أ- الأبيات وخبرها لأبي العباس الأعمى في (الأغاني)، ١٦ /٣٠٠ - ٣٠١، وتجريده، ١٦٥٧/٥، وإكمال تهذيب الكمال، ٢٠٤/٥.

ب- وهي، وخبزها لبشار بن برد الأعمى (*) في (الأغاني)، ٢٣٣/٣ - ٢٣٤، وتجريده، ٤٠٠/١/١، والأبيات (١- ٢، ٤) لبشار في (الحماسة البصرية)، (عالم الكتب)، ٣١٧/٢، وم. (الخانجي)، ١٤٦٥/٣، وديوانه، ١٠٧/٣..

رابعاً: الراء:

(٥)

أ- وقال يصف شخصاً بالرياء والنفاق (من الطويل):

١- إذا وَصَف الإسلام أحسَنَ وصفَهُ بفيه ويأبَــى قلبُهُ ويُهاجُرهْ

٢- وإن قام قال الحقَّ ما دام قائماً تقيّ اللسانِ كافرٌ - بعدُ - سائِرُهْ

(*) التخريج:

- البيتان له في (البيان والتبيين)، ٢١٨/١.

خامساً: السين:

(٦)

أ- وقالِ يمدحُ بني أُمية، بعد سُقوط دولتهم (من الخفيف):

١- ليت شعري أفاح رائحةُ المسْـ ـكِ وما إن إخــالُ بالخيف أُنسى

٢- حينَ غابَتْ بنو أمُية عنه والبهاليل من بني عبد شَمْسِ !!

٣- خُطباءٌ علي المنابر فُرسا نُ عليها وقالــةٌ غيرُ خُــرِسِ

٤- لا يُعابُون صامتين وإن قا لُوا أصَابُوا ولم يقُولوا بلبْسِ

٥- بُحلوُم إذا الحــلوُم استُخِّفتْ وُوجـوه مثل الدنانيرُ ملْسِ

٦- ليلهم والنهارُ بذلٌ إذا ما قَحط القطرُ عَــن شَتاءٍ ويُبْسِ

(*) الروايات:

- رواية البيت الأول في (حماسة الخالديين):

... وما إن أخال..

- وفي (الحماسة البصرية)، بإصدارتيها:

... وما إن خال بالخيف..

- والثالث في (شرح نهج البلاغة):

- خطباءٌ... علي الخيل قالةٌ....

- والرابع في (ديوان عبيد الله)، و(شعره):

- ويُروَى: لا يُعابُونَ قائلينَ..

- وفي (حماسة القرشي).

- لا يُعابون صامتون وإن قالواُ.

- والخامس فيه، وفي (الأغاني):
- بُحلوم إذا الحلومُ تقضَّتْ.
- وزاد في (الأغاني):
ويُروي: بحُلوم إذا الحلوُم اضْمَحلَّتْ..
- وفي (زهر الآداب):
- في حلوم إذا الحُلوُم اسُتفَّزتْ..
- وفي (حماسة الخالديين):
- أهلْ حِلْمٍ إذا الحُلوم اسُتفزتْ.
- وفي (ديوان عُبيد الله)، و(شعره):
... بوُجُوهٍ مثل الدنانير..
- وفي (شرح النَهج):
- بحُلومٍ مثل الجبالِ رِزانٍ..

(*) التخريج:

أ- الأبيات (١-٥) له في (البيان والتبيين)، ٢٣٢/١، و (مروج الذهب)، ٢٩٥/٣، و(الأغاني)، ٢٩٩/١٦ - ٣٠٠، و (زهر الآداب)، ٤١٣/١، و (المنازل والديار)، ٤٤٧ - ٤٤٨، و (شرح نهج البلاغة)، ٣٤٨/١٩، و(نكت الهميان)، ١٥٤، و(الوفي بالوفيات)، ١٠٧/١٥، و (فوات الوفيات)، ٤١/٢ - ٤٢، و(عقود الجمان)، خ، الورقة (١٢٠) / أ، و (حماسة القرشي)، ٢٠٦- ٢٠٧، والأبيات (١- ٣ و ٥) له في (الحماسة البصرية)، (عالم الكتب)، ١٣٧/١، وط. (المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة)، ٤٣٦/١، والبيتان (١ - ٢) له في (حماسة الخالديين)، ٧٤/٢، وأولهما فيه أيضاً، جـ١، ص ١١.

ب- والأبيات الستة لعبيد الله بن قيس الرقيات (*) في (ديوانه)، ط. دار بيروت، رقم (٢١)، ص٥٨، و(ديوانه)، (دار الأرقم)، ص٩٠، و(شعره)، ورقم (٢١)، ص ٢٢٤..

وعن الثلاثة أثبت البيت السادس.

- وجاء في إصدارة الديوان، ط. (دار بيروت)، و(شعره) معاً: (وتُروي لأبي العباس الأعمى).
- وفي (ديوانه)، ط. (دار الأرقم) قال شارح الديوان / د. عمر الطباع: (وردت هذه القصيدةُ للسائب بن فروخ الأعمى المعروف بأبي العباس الأعمى..)
- وفي حاشية القصيدة رقم (٢١) من (شعره) قال أستاذنا إبراهيم عبد الرحمن محمد (رحمه الله): - (من المعروف عن أبي العباس هذا تشيعُهُ لبني أُمية، وعداؤه للزبيريين، ونُرجح لذلك نسبتها إليه؛ ففيها كثير من خصائص شعره، فالقارئ لها يُحسُّ بالاختيار والمهارة المبذولين في انتفاء الألفاظ وترتيبها والمشاكلة بينها وبين معانيها، بحيث لا يستجيد قراءتها إلا في تقطيع موسيقى، كأنه يتذوق معانيها، تذوقاً مادياً، وهذه صفات تميز شعر المحدثين.

وفي قوله: (يوم غابت بنو أمية...) ما يؤكد ذلك، فقد مات ابن قيس الرقيات قبل سقوط الدولة الأموية، بزمن طويل "

سادساً: السين:

(٧)

أ- قال يمدح بني أمية ويحرضُهم علي عِبد الله بن الزبير وأعوانه (من الوافر):

١- أَبني أمُية لا أَرى لَكُمُ شبهاً إذا ما التفت الشِّيعُ

٢- سَعةً وأحلاماً إذا نَزَعَتْ أهلَ الحُلوم فضــرّها النَزَعُ
٣- وحفيظةً في كُل نائبةٍ شهباَء لا يُنـهى لــها الرّبَع
٤- الله أعطاكُم وإن رَغَمَتْ مَنْ ذاك أنفُ معاشرٍ رتعُوا
٥- أبنــي أمية غَيَرَ أنكُمُ والناسُ فيما أُطمُعواً طَمعُوا
٦- أطمعتُــمُ فيكُمْ عدُوَّكُمُ فَسَما بِهمَ فــي ذاَكُمُ الطمَعُ
٧- فلــو انُكمْ كنتُم لقولكُمُ مثل الذي كانُوا لكُم رَجَعُوا
٨- عما كرهتُم أو لرَّدهُمُ حَــذَرُ العقوبة إنها تَزَعُ !!

(*) التخريج:
- الأبيات وخبرها في (الأغاني)، ٣٠١/١٦ -٣٠٢.

(٨)

ب- روى أبو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) قول عمر بن أبي ربيعة (*) يخاطب أبا العباس الأعمى:
- أفتني إن كُنتَ ثقفاً شاعراً عــن فتًى أعرج أعمَى مُختلفْ
- سَيءِ السُّحنة كَاَبٍ لونُهُ مثل عُود الخروعِ البالي القَصِفْ!!
- وأعقبه بقول أبي العباس، يرد عليه (من الطويل):
١- أنتَ الفتَى وابنُ الفَتَي وأخُو الفَتَي وسيدُنا - لولا خلائقُ أربعُ
٢- نكولُكَ فـي الهيجَا وتقوالُك الخَنَا وشتمُكَ للمولَى وأنك تُبَّعُ!!

(*) الروايات:
١- رواية البيت الثاني - من قول أبي العباس في (تجريد الأغاني):
- نكولٌ عن الّجلَّى وُقرْبُ من الخنا وبخل عن الجدوى..

(*) التخريج:
أ- النصان وخبرهما بين الشاعرين في (الأغاني)، ٢٠٥/١٦، وتجريده، ١٦٥٧/٥، وبيتا أبي العباس له في (الحماسة البصرية)، (عالم الكتب)، ٣٠٠/٢، وم. (الخانجي)، ١٤٢٩/٣، وبيتا عمر بن أبي ربيعة (*) في (ديوانه)، (المكتبة الأزهرية للتراث)، ١٨٢، وط. (دار نوبليس)، ٤٢٩/٣.
ب- ونسب أبو الفرج، في (أغانيه)، ١٥٥/١، بيتي (العينية)، لأبي الأسود الدؤلي (*) يخاطب عمر بن ابي ربيعة، وتبعه ابن واصل الحموى، في (تجريد الأغاني)، ٦٣/١/١.. ولم أجدهما في (ديوان أبي الأسود)..

سابعاً: الفاء:

(٩)

أ- وقال يصف جانباً مما حل بدار البلاط بالمدينة المنورة، أثناء فتنة عبد الله بن الزبير، علي يدي (الحنتف بن السجف) صاحب لواء الحارث المخزومي، وقتله (حبيش بن دلجة القضاعي) و(عبد الله ابن الحكم) أخا مروان بن الحكم، وهزيمته كُلاً من الحَجَّاج الثقفي وأبيه.. (من الطويل):

١- قد حل في (دار البلاط) مُجَوِّعٌ ودارِ (أبي العاص التميميِّ) حَنْتَفُ
٢- فلَمْ أَرَ مثلَ الحَـــيِّ حيَن تحمَّلوُا ولا مَثَلنا عـــن مثلِهم يتنكِّفُ!!

(*) التخريج:
- الأغاني، ٢٩/١.

ثامناً: القاف:

(١٠)

أ- وقال يهجو عبد الله بن الزبير وآله، بعد أن نفاه إلى (الطائف) (من الطويل):

١- بني أسدٍ لا تذكروا والفخر إنكُمْ متي تذكُـروُه تكذبُـوا وتُحمَّقُوا
٢- بُعَيداتِ بينٍ خيرُكُم لصديقكُمْ وشرُّكُمُ يغـدُو علَيهِ ويطرُقُ
٣- متي تُسَألُواَ فـضْلاً تضنُّوا وتبخَلُوا ونبـــرانكُمِ بالـــشِّـــر فيها تَـــحرَّقُ
٤- إذا استبَقَتْ يـوماً قريشُ خَرَجتُم بني أسدٍ - سُكتاً وذُو المجد يَسْبِقُ
٥- تجيئُون خلفَ القوم سُوداً وُجوهُكم إذا مـــا قُـــريش للأضاميم أصْفقوا
٦- وما ذاك إلا أن للُـــؤم طابعاً يلـــوح عليكُم وسْمهُ ليسَ يُخلَقُ !!

(*) التخريج:
- الأبيات وخبرها في (الأغاني)، ٣٠٤/١٦ - ٣٠٥، وتجريده، ١٧٥٦/٥ ١٦٥٧.

تاسعاً: الميم

(١١)

أ- وقال يرثي بني أمية، بعد سقوط دولتهم (من الكامل):

١- آمَـتْ نساءُ بني أُميةَ منهُمُ ونساؤُهـم بمضيعةٍ أيتامُ
٢- نامَتْ جُدُودُهُمُ وأُسقط نجمُهُمْ والنجْمِ يِسقط والجُدُودُ نيامُ
٣- خلـتِ المنابرُ والأســـرَّةُ منهُم فعليهُم حتي المَمَاتِ سَلام!!

(*) الروايات:
١- رواية الأول في (معجمِ الأدباء):
- أمست نساء بني أُمية أيما..
- وفي (نكت الهميان)، و(الوافي)، و (عقود الجمان):
- أمست نساءُ بني أمية منهُمُ...
- وفي (البيان والتبيين) و (شعر الكميت) و (ديوانه).
- آمَتْ... وبنوُهُمُ..
- وفي (التذكرة):... ورجالهم بمضِيعةٍ..
- والثالث في (شعر الكميت):

- علَت المنابرُ والأَسِرَّة منهُمُ...
وهي رواية صحّفها محققُ (ديوانه)..

(*) التخريج:
أ- الأبيات وخبرها له في (مروج الذهب)، ٢٩٥/٣ - ٢٩٦، و(الأغاني)، ٣٠٠/١٦، و(تجريده)، ١٦٥٧/٥، و(المنازل والديار)، ٤٤٧، و(معجم الأدباء)، ١٧٩/١١- ١٨٠، و(عقود الجمان) خ، ١٢٠ / أ، و(فوات الوفيات)، ٤٢/٢، و(الوافي بالوفيات)، ١٠٨/١٥، و(نكت الهميان)، ١٥٤ - ١٥٥، و(حماسة القرشي)، ٢٠٥ - ٢٠٦.
ب- وهي للكميت (؟) في (البيان والتبيين)، ٣٥٧/٣ - ٣٥٨، وعنه في (شعر الكميت الأسدي) (ت ١٢٦ هـ): القسم المختلف في نسبته، ٣٥/٣، و (ديوان الكميت بن زيد الأسدي: ذيل الديوان ما نسب إلى غيره من الشعراء، رقم (٢٥) ص٤٢١.
ولم يصرح الجاحظ باسم (الكميت) الذي نُسب له الأبيات كاملاً.
- ولم أجد الأبيات في مجموع شعر (الكميت بن معروف الأسدي)، الذي صنعه د. حاتم صالح الضامن، وضمنه كتابه (شعراء مُقلين)، ص ص (١٣٩ -٢٠٧).
-وتدفع وفاةُ الكميت بن زيد التي كانت سنة (١٢٦ هـ)، بخطأ الجاحظ، ومَنْ تابعه، من محققي (شعره)، و(ديوانه) في نسبة هذه الأبيات إليه... فقد كان سقوط الدولة الأموية بعد هذه الوفاة بست سنوات، مما يرجح صحة نسبتها لأبي العباس الأعمي.
ج- وردت الأبيات بغير نسبة في (التذكرة السعدية)، ٣٨١.

(١٢)

- وقال يهجو عمر بن أبي ربيعة المخزومِي؛ بسبب ما بلغه عنه من التعُّرض لجاريته بالأذى (من الوافر)

١- ألا مَنْ يشتري جاراً ننُوماً بجارٍ لا ينامُ ولا يُنيمُ ؟!
٢- ويلبسُ بالنـــهارِ ثيابَ ناسٍ وشطر الليلِ شيطانُ رجِيمُ!!

(*) التخريج:
- البيتان وخبرهما له في (الأغاني)، ٣٠٦/١٦، و(تجريده)، ١٧٥٦/٥ - ١٦٥٧.

(١٣)

-وقال يرثي مصعب بن الزبير (*) (من الخفيف):

١- رحم اللهُ مصعباً إنه مـــا تَ كَـــريماً وعـــاشَ فينا كَرِيمَا
٢- طَلَبَ المُلْك ثم ماتَ حفَاظاً لَمْ يعشْ باخلاً ولا مذمُوماَ
٣- ليتَ مَنْ عاش بعدَه من بني (الْـ عّوام) ما تُوَا وعاشَ فينا سَليما!!
٤- لِن ترى مثله لدي الدّهرِ نـــداً أو تزيلَ الرياحُ ذرْواً يسُوما
٥- كم له مْن يـدٍ علي الناس بيضا ء قَـــدْ أحْيا بِهِا عظاماً رمَيما!!
٦- ويـدٍ غادَرَتْ حرِيباً سليباً ذا غناءٍ فعاد وَغْداً لئيما!!

(*) الروايات:
١- رواية البيت الأول في (أنساب الأشراف):

- رحم الله مُصعباً إنه عا شَ جَوَاداً وكان فينا كَرِيما
- وفي (الأغاني):
- يرحُمُ الله مُصْعباً فَلَقَد ما تَ كريماً ورام أمراً جَسيما
- ورواية الثاني في (الأنساب):
- طلَبَ الملْك ثم مات فَقيداً لم يَعِشْ باخلاً...

(*) التخريج:
- الأبيات الستة وخبرها له في (الأخبار الموفقيات)، ٥٤٢ - ٥٤٣، والبيتان (١-٢) في (أنساب الأشراف)، ق ٤، جـ٢، ص ٣٥٤، وأولها فقط، في (الأغاني)، ٣٠٣/١٦.

(١٤)

- ونُسب له قولُه يصف مصعبَ بن الزبير، ومصرعه (من الطويل):
١- ولكنّه رام التي لا يسألُها من الناس إلا كُلُّ خرْقٍ مُعَمِّمِ
٢- أراد أُموراً لم يُرِدْها إلهُهُ فَخَرَّ صَـريعاً لليدين واللْغَمِ

(*) التخريج:
أ-البيتان له في (الأخبار الموفقيات)، ٥٤٣، وثانيها مما تمثل به عبد الملك، في (الأغاني)، ٣٠٣/١٦.
ب- وهما لعبد الملك بن مروان، عن مصعب بن الزبير، بعد قتله، في (مجموع شعره)، بكتاب (شعر خلفاء بني أمية تحقيق ودراسة)، ص ٢٢٨.
ولم أجدهما في (مجموع شعره) بكتاب (شعر الخلفاء في العصرين الراشدي والأموي) لنبال تيسير الخماش.

-عاشراً: النون:

(١٥)

- وقال يذكر عبد الله بن الزبير، ويُعرّض به (من البسيط):
١- مازال في سُورة (الأعراف) يدرسُها حتي بدا لي مثل الخزّ في اللين
٢- لو كان بطُنك شبراً قد شبعت وقَدْ أفضلْت فضـــلاً كثيراً للمساكينِ !!

(*) التخريج:
- كتاب (الأغاني)، ٢٤/١.

(١٦)

- ونُسبَ له قولُه يخاطبُ امرأةً هويها (من الوافر):
١- أفاطُم قد وُصِفْتِ لنا بحُسنٍ وإنّا لا نراكِ فَأَلْمسِينَا !!

(*) الروايات:
١- رواية البيت في الموضع الأول من (الأغاني) وديوان بشار:

- أُمامةُ قد وُصفْتِ.
- وفي الموضع الآخر منه:
- مُلَيكةُ قد وصفْتِ..
- وفي (الأغاني)، ٣٠٠/١٦:

ورد قول أبي العباس نثراً، ونصه: إنكِ قد وُصفْتِ لنا وما نَرَاكِ؛ فَأَلْمسينَا

(*) التخريج:

أ- البيت ضمن القصة المتنازعة بين كل من بشار بن بُرد الأعمى وأبي العباس الأعمى، وقد جاء منسوباً للسائب في (إكمال تهذيب الكمال، ٢٠٤/٥).

ب- ونسبه صاحبُ (الأغاني) لبشار مرتين، أولاهما في جـ٣، ص٢٣٣، وعنه في ديوان بشار، ٢٢٨/٤، وج ١٦، ص٣٠١، علي حين أورد فحوى البيت نثراً علي لسان أبي العباس، كما مر بنا، قبل قليل.

المصادر والمراجع

أ- المخطوط:

عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان: أبو عبد الله محمد بن بهادر بن عبد الله التركي المصري الزركشي (ت ٧٩٤ هـ) نسخة مصورة عن نسخة مكتبة (عارف حكمت) بالمدينة المنورة، رقم (٤٥٩).

ب- المطبوعات

اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري: د. محمد مصطفى هدارة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.

الأخبار الموفقيات: أبو عبد الله الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق / د. سامي مكي العاني، منشورات الشريف الرضى، ١٤١٦ م.

أخبار شعراء الشيعة: أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤ هـ)، تقديم وتحقيق / د. محمد هادي الأميني، شركة الكتبي للطباعة والنشر، بيروت، ط٢، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣ م.

الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين: أبو بكر محمد (ت ٣٨٠ هـ) وأبو عثمان سعيد (ت ٣٩٠ - ٣٩١ هـ) ابنا هشام بن وعلة الخالديان، حققه / د. السيد محمد يوسف م. لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، د. ت.

الاشتقاق: أبو بكر محمد بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ) تحقيق / عبد السلام هارون، م. الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٣٧٨ هـ/ ١٩٥٩م.

الأعلام: خير الدين محمود بن محمد الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١٣، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨ م.

الأغاني: أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ)، جـ١، إشراف/ محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للـتأليف والنشر، القاهرة، ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠م.

و- جـ٣، مركز تحقيق التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢م.

و- جـ٥، الهيئة، ١٤١٢ هـ

و- جـ ١٢، الهيئة، ١٤١٢ هـ

و- جـ١٥، الهيئة، ١٤١٣ هـ

و- جـ ١٦، تحقيق / مصطفى السقا، الهيئة، ١٤١٣ هـ

و- جـ ٢٢، تحقيق / علي السباعي وزميليه، الهيئة، ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣م.

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: علاء الدين مغلطاي بن فليح الحنفي (ت ٧٦٢ هـ)، تحقيق / عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١م.

أنساب الأشراف: أحمد بن يحيى البلاذرى (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق / د. عبد العزيز الدوري وعصام عقلة، دار النشر للكتاب العربي، برلين وبيروت، ١٤٢٢هـ

أنساب السمعاني عبد الكريم بن محمد التميمي (ت ٥٦٢ هـ)، تعليق / عبد الله عمر البارودي، دار الفكر للطباعة والنشر، ودار الجنان، بيروت، ١٤٠٨ هـ

البيان والتبيين: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق/ عبد السلام هارون، م. الخانجي، القاهرة، ط ٥، ١٤٠٥ هـ

تاريخ آداب اللغة العربية: جرجى حبيب زيدان، دار الهلال، القاهرة، د. ت.

تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتي عصر بني أمية: كارلو نالينو، دار المعارف،القاهرة، ط٢، د.ت.

تاريخ الأدب العربي، جـ١: (الأدب القديم من مطلع الجاهلية إلى سقوط الدولة الأموية): د. عمر فروخ، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠١ هـ

تاريخ الأدب العربي: ر.بلاشير، ترجمة / د. إبراهيم الكيلاني، وزارة الثقافة، دمشق، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.

تاريخ الأدب العربي (العصر الإسلامي): د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط٧، ١٣٩٦هـ

تاريخ التراث العربي: فؤاد سزكين، نقله إلى العربية / د. محمود فهمي حجازي، جامعة الإمام محمد، الرياض، ١٤٠٣هـ

التاريخ الكبير: أبو عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخارى (ت ٢٥٦هـ)، دار الكتب العلمي بيروت، د. ت.

تاريخ يحيى بن معين البغدادي (ت ٢٣٢ هـ)، حققه / عبد الله أحمد حسن، دار القلم، بيروت، د.ت.
تتمة معجم الشعراء لأبي عبد الله المرزباني: د. عباس هاني الچراچ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ
تجريد الأغاني: أبو عبد الله محمد بن سالم بن واصل التميمي الحموي (ت ٦٩٧ هـ)، تحقيق / طه حسين وإبراهيم الإبياري، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ١٤١٨هـ
التذكرة الحمدونية: بهاء الدين محمد بن الحسن ابن حمدون (ت ٥٦٢ هـ)، تحقيق / د.إحسان عباس، وبكر عباس، دار صادر، بيروت، ١٤١٦ هـ
التذكرة السعدية في الأشعار العربية: محمد بن عبد الرحمن العبيدي (ق ٨هـ)، تحقيق / د.عبدالله الجبورى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢ هـ
تهذيب التهذيب: شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار صادر، بيروت، د.ت. ودار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٣هـ
تهذيب الكمال في أسماء الرجال: جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢ هـ)، حققه (د. بشار عواد معروف، م. الرسالة، بيروت، ١٤٠٨هـ
الجامع الصحيح (سنن الترمذي) أبي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة (٢٧٩هـ)، تحقيق / إبراهيم عطوة فرج، دار الحديث، القاهرة، د.ت.
الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم التميمى الحنظلي (ت ٣٢٧ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧٢ هـ
جمهرة النسب: أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي (ت ٢٠٤ هـ)، تحقيق / د. ناجي حسن عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٧ هـ
جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن أحمد ابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ)، تحقيق / عبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ط٤، ١٣٩٧ هـ
الحماسة: أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري (ت ٢٨٤ هـ)، تحقيق وشرح / د. محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، ١٤٢٣ هـ
و- تحقيق / محمد إبراهيم حور وأحمد عبيد، المجمع الثقافي، ابو ظبي، ١٤٢٨ هـ
الحماسة البصرية: صدر الدين علي بن أبي الفرج البصري (ت ٦٦ هـ)، تحقيق /د. عادل سليمان جمال، المجلس الأعلي للشئون الإسلامية القاهرة، ١٣٩٩ هـ جـ١.
و-ط.م. الخانجي، القاهرة، ١٤٢٠ هـ
و-تحقيق / مختار الدين أحمد، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠٣ هـ
الحماسة الشجرية: هبه الله بن علي العلوي الشجري (ت ٥٤٢ هـ)، تحقيق / عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصى، وزارة الثقافة، دمشق، ١٣٩٠هـ
حماسة القرشي عباس بن محمد (ت ١٢٩٩ هـ)، حققه / خير الدين محمود قبلاوي، وزارة الثقافة، دمشق، ١٤١٥ هـ
الدر الفريد وبيت القصيد : محمد بن أيدمر المستعصمي (ت ٧١٠هـ)، أصدره/ فؤاد سزكين وزملاؤه، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، جامعة فرانكفورت، ألمانيا، ١٤٠٨ هـ
و- تحقيق / د. كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٣٦ هـ
ديوان أبي الأسود ظالم بن عمرو الكناني الدؤلي (ت ٦٩ هـ)، صنعة السكري (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق / محمد حسن آل ياسين، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٣٩٥هـ
ديوان أبي الطفيل عامر بن واثلة الكتاني (ت ١٠٠هـ)، صنعة وتحقيق / الطيب العشاش، م. المواهب للطباعة والنشر، بيروت، ١٤١٩ هـ
ديوان أشعار التشيع إلى القرن الثالث / التاسع، جمعه وحققه / الطيب العشاش، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٧ هـ
ديوان الكميت بن زيد الأسدي (ت ١٢٦ هـ)، جمع وشرح وتحقيق / د. محمد بيل طريقي، دار صادر، بيروت، ١٤٢١ هـ
ديوان بشار بن برد العقيلي (ت ١٦٧ / ١٦٨ هـ) جمعه وشرحه / محمد الطاهر ابن عاشور، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، د.ت.
ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات (ت ٧٥ هـ) تحقيق / د. محمد يوسف نجم، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٦ هـ
و- شرحه وقدم له / د. عمر الطباع، دار الأرقم، بيروت، ١٤١٥ هـ
ديوان عمر بن أبي ربيعة شاعر الحب والجمال (ت ٩٣ هـ)، شرح وتحقيق / د. محمد عبدالمنعم خفاجي ود.عبد العزيز شرف، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ١٤٢٨ هـ، وط. (نوبليس)، بيروت، ١٤٢٥هـ
ربيع الأبرار ونصوص الأخيار: جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، تحقيق / د. سليم النعيمي، دار الذخائر، قم، ١٤١٠هـ
رحلة الشعر من الأموية إلى العباسية: د. مصطفى الشكعة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٤١٧ هـ

زهر الآداب وثمر الألباب: أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ)، تحقيق / علي البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، د.ت.

السنن الكبرى: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، ١٤٢٥ هـ

شرح كتاب (الوحشيات) لأبي تمام: الأوحد/ تلميذ أبي منصور الجواليقي (ت ٥٤٠هـ)، كان حياً في أواسط القرن السادس الهجري، تحقيق/ د. محمد ابو شوارب و د. محمد غريب، مؤسسة جائزة عبد العزيز البابطين الشعري، مراكش، ١٤٣٥ هـ

شرح نهج البلاغة: عز الدين عبد الحميد بن هبة الله ابن أبي الحديد (ت ٦٥٥ هـ)، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٨٧ هـ

شعر ابن قيس الرقيات بين السياق والغزل، تحقيق ودراسة / د. إبراهيم عبد الرحمن محمد، الشركة المصرية العالمية للنشر / لونجمان، القاهرة، ١٤١٦ هـ

شعر البعيث المجاشعي، جمع وتحقيق / د. ناصر رشيد محمد حسين، دار الحرية، بغداد، ١٣٩٤ هـ

شعر البعيث المجاشعي: د. عدنان محمد أحمد، منشورات اتحاد الكتاب العربي، دمشق، ١٤٣١ هـ

شعر ثقيف حتي نهاية العصر الأموي: إسلام ماهر فرج عمارة، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٣١ هـ

شعر خلفاء بني أمية، تحقيق ودراسة / د. السيد عمارة، مطابع غباشي، طنطا، ١٤٠٨هـ

الشعر والشعراء: أبو محمد عبد الله بن مسلم القتبي (ت ٢٧٦ هـ)، تحقيق / أحمد محمد شاكر، دار التراث العربي للطباعة، ط ٣، ١٣٩٧ هـ

الشعراء من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية: د. حسين عطوان، دار الجيل، بيروت، ط٣، ١٤١٧هـ

صحيح ابن حبان أبي حاتم محمد التميمي (ت ٢٥٤هـ)، بيت الأفكار الدولية، الأردن والسعودية، د.ت.

صحيح البخاري محمد بن إسماعيل، دار التقوي للتراث، القاهرة، ١٤٢١ هـ

صحيح مسلم أبي الحسين ابن الحجاج (ت ٢٦١ هـ) دار الحديث، القاهرة، ١٤١٢ هـ

العلماء والشعراء والأدباء العميان: مازن عبود، دار الحرف العربي، بيروت، ١٤٢٥ هـ

عيون الأنباء في طبقات الأدباء : موفق الدين أحمد بن القاسم ابن أبي أصيبعة (ت ٦٦٨ هـ) تحقيق/ د. عامر النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٤٢٢ هـ

فتح الباري بشرح صحيح البخاري: ابن حجر العسقلاني، بيت الأفكار الدولية، الأردن والسعودية، ١٤٢٠ هـ

الفرق الإسلامية في الشعر الأموي: د. النعمان القاضي، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

فوات الوفيات: محمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤ هـ)، تحقيق / د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٣٩٣ هـ

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣ هـ

كتاب الطبقات الكبير: محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ)، تحقيق / علي محمد عمر، الهيئة، القاهرة، ١٤٢٣ هـ

كتاب الوحشيات (الحماسة الصغري): أبو تمام حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١هـ)، حققه / عبد العزيز الميمني، وزاد في حواشيه / محمود محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، ط٣، ١٤٠٧ هـ

كنى الشعراء ومن غلبت كنيته علي اسمه: محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق / عبد السلام هارون، ضمن (نوادر المخطوطات) المجموعة السابعة، م. البابي الحلبي، القاهرة، ط٢، ١٣٩٣ هـ

و- كني الشعراء وألقابهم: محمد بن حبيب، تحقيق / د. محمد صالح الشناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ

الكنى والأسماء: أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي (ت ٣٢٠هـ)، دار ابن حزم، بيروت، د.ت.

لباب الآداب: أبو المظفر أسامة بن منقذ الكناني (ت ٥٨٤ هـ)، تحقيق / أحمد محمد شاكر، دار الكتب السلفية، القاهرة، ١٤٠٧ هـ

لسان العرب: ابو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور المصري (ت ٧١٠هـ)، تحقيق / عبدالله الكبير وزميليه، دار المعارف، القاهرة، ١٣٩٧ هـ

المؤتلف والمختلف: أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق / عبد الستار فراج، دار إحياء الكتب العربي، القاهرة، ١٣٨١ هـ

مجموعة المعاني: مؤلف مجهول، تحقيق / عبد المعين الملوحي، دار طلاس، دمشق، ١٤٠٨ هـ

و- إعداد / عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ هـ

مختلف القبائل ومؤتلفها: ابن حبيب البغدادي، نشره / حمد الجاسر، النادي الأدبي في الرياض، ١٤٠٠ هـ

مداخل المؤلفين والأعلام العرب: ناصر محمد السويدان ومحسن العريني، عمادة شؤون المكتبات بجامعة الرياض، ١٤٠٠هـ
مروج الذهب ومعادن الجوهر: أبو الحسن علي بن الحسن المسعودي (ت ٣٤٦ هـ)، تحقيق / محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة الإسلامية، بيروت، د.ت.
مسند أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ)، بيت الأفكار الدولية، الأردن والسعودية، ١٤٢٤ هـ
مصادر دراسة الشعر العربي في العصر الأموي: د. عوض محمد الدوري، دار الشئون الثقافية، بغداد، ١٤٢٢ هـ
معجم الأدباء: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، تحقيق / أحمد فريد الرفاعي، دار الفكر، القاهرة، ط ٣، ١٤٠٠ هـ
معجم الأدباء ذوي العاهات / أعلام الجبابرة: كارين صادر ونصير الجواهري، دار صادر، بيروت، ١٤١٦ هـ
معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي: د. فؤاد صالح السيد، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤١٠ هـ
معجم البلدان: ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، ١٣٧٧ هـ
معجم الشعراء الإسلاميين: د. حاكم الكرطي، م. لبنان ناشرون، بيروت، ١٤٢٦ هـ
معجم الشعراء المخضرمين والأمويين: د. عزيزة فوال بابتي، دار صادر، بيروت، ١٤١٨هـ
معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتي سنة (٢٠٠٥ م): د. كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٦ هـ
معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتي نهاية العصر الأموي: د. عفيف عبد الرحمن، دار المناهل، بيروت، ١٤١٧ هـ
معجم ألقاب الشعراء: د. سامي مكي العاني، مكتبة الفلاح، دبي، ١٤٠٢ هـ
معجم تراجم الشعراء الكبير: د. يحيى مراد، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧ هـ
معجم شعراء العرب حتي عصور الاحتجاج: د. صباح علي السليمان، دار غيداء، عمان، ١٤٣٥ هـ
معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: عمر الكحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٥، ١٤٠٥ هـ
المعرفة والتاريخ: أبو يوسف يعقوب بن سفيان البسوي (ت ٩٧٧هـ)، حققه / د. أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ١٤١٠ هـ
من الضائع من (معجم الشعراء):د. إبراهيم السامرائي، م. الرسالة، بيروت، ١٤٠٤ هـ
المازل والديار: أسامة بن منقذ، تحقيق / مصطفى حجازي، دار سعاد الصباح، القاهرة، ط٢، ١٤١٢هـ
نسب معدّ واليمن الكبير: هشام الكلبي، تحقيق / د. ناجي حسن، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٨ هـ
نكت الهميان في نكت العميان: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ)، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ١٤٣٣هـ
هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام (تراجم شعراء مكة علي مر العصور): عاتق بن غيث البلادي، دار مكة للنشر والتوزيع، مكة، ١٤١٦هـ
الوافي بالوفيات: صلاح الدين الصفدي، باعتناء / هلموت ريتر، دار نشر فرانز شتاينر، بـڤسبادن، ط٢، ١٤١١ هـ

جـ- دوائر المعارف

دائرة معارف: المعلم بطرس بن بولس البستاني، دار المعرفة، بيروت، د.ت.
دائرة معارف القرن العشرين، محمد فريد وجدي، دار المعرفة، بيروت، ط٣، ١٣٩١ هـ

د- الدوريات

الحارث بن كلدة طبيب العرب شاعراً: د. محمد غريب، مجلة (البيان)، رابطة الأدباء الكويتيين، الكويت، العدد (٥٢٨)، يوليو، ٢٠١٤م.

هـ- الرسائل الجامعية غير المنشورة

شعر ثقيف من بداية العصر الأموي حتي نهاية العصر العباسي الأول: سمير عبد الله حسنين، رسالة ماجستير، بإشرافي، كلية الآداب / جامعة المنيا، ١٤٢٧ هـ